mroftalp htehaB ni knil muideM

٩٢. شرح الوابل الصيب من الكلم الطيب)درس ٩٢(الشيخ د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قال شيخ الاسلام ابن القيم الجوزية في الوابل الصيب - 00:00:00

ان من فوائد الذكر وروى ابو داوود والنسائي من حديث انس انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي ثم اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان. بديع السماوات والارض بديع - 00:00:20

بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الدعاء يستجاب اذا تقدمه هذا الثناء والذكر وانه اسم الله الاعظم فكان ذكر الله عز وجل والثناء عليه انجح ما طلب به العبد حوائجه - 00:00:43

وهذه فائدة اخرى من فوائد الذكر والثناء انه يجعل الدعاء مستجابا فالدعاء الذي تقدمه الذكر والثناء افضل واقرب الى الاجابة من الدعاء المجرد فان انضاف الى ذلك اخبار العبد بحاله ومسكنته وافتقاره واعترافه كان ابلغ في الاجابة وافضل - 00:01:09

فانه يكون قد توسل المدعو بصفات كماله واحسانه. توسل الى المدعو. فانه يكون توسل الى الى المدعو بصفاتك ماله واحسانه وفضله. وعرب بل صرح بشدة حاجته وضرورته. وفقره ومسكنه فهذا المقتضى منه واوصاف المسؤول مقتضى من الله فاجتمع هذا المقتضي الاول المقتضي - 00:01:35

المقتضى فهذا المقتضي منه واوصاف المسؤول مقتضى من الله. نعم. فاجتمع المقتضى والمقتضى اجتمع المقتضي من السائل والمقتضى من المسؤول في الدعاء. وكان ابلغ واوطس وكان ابلغ واوقف موقعا واتم معرفة وعبودية - 00:02:11

وانت ترى في المشاهد ولله المثل الاعلى ان الرجل اذا توسل الى من يريد الى من يريد معروفه كرمه وجوده وبره وذكر حاجته هو وفقره ومسكنته كان اعطف لقلب المسؤول واقرب - 00:02:38

واقرب لقضاء حاجته فاذا قال له ان تجودك قد سارت به الركبان وفضلك كالشمس لا تنكر ونحو ذلك وقد بلغت بي الحاجة والضرورة مبلغا لا صبر معه ونحو ذلك. كان ابلغ في قضاء حاجته من ان يقول ابتداء - 00:02:58

اعطني كذا وكذا فاذا عرفت هذا فتأمل قول موسى صلى الله عليه وسلم في دعائه ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. وقول ذا النون صلى الله عليه وسلم في دعائه لا اله الا انت - 00:03:20

انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقول ابينا ادم صلى الله عليه وسلم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وفي الصحيحين ان ابا بكر الصديق قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو في صلاتي فقال - 00:03:39

قل اللهم قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. وانه لا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:04:03

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحابته وسلم تسليما كثيرا وبعد - 00:04:23

سبق ان الله جل وعلا هو الغني بذاته عن كل ما سواه وان الخلق هم الفقراء. اليه في كل وقت وان وعلى كل حال وانه جل وعلا خلق خلقه لعبادته ليعبدوه - 00:04:42

وان عبادته جل وعلا لا يتعزز بها من ذلة ولا ولا يتكسر بها من قلة بل هو الغني عن عبادة العابدين وهو الغني عن طاعة المطيعين فانهم ان اطاعوه لانفسهم وان عصوه فهم لا يضرونه شيئا - 00:05:02

وذلك على انفسهم يعاقبهم الله جل وعلا ثم ان الله جل وعلا لا يبالي بهم ولهذا صار من افضل العبادة ان يثني العبد اولا على ربه باوصافه التي تعرف بها الى عباده - 00:05:26

تعرف الينا جل وعلا باسمائه وصفاته السبب بهذا الحكمة في ذلك ان نعبده بها ثم كذلك عرفنا جل وعلا ان الكبر او الاعراض انه سبب لاحباط العمل وسبب لعذاب الله - 00:05:51

فلا بد ان يكون العابد مفتقرا ومظهرا فقره وذله وخضوعه لان العبادة معناها المأمور مع التذلل والخضوع ان تؤدي ما امرت به ذالا خاضعا مستكينة فاذا توسل العبد الى الله باسمائه وبفقره - 00:06:21

يعني باسماء الله وصفاته وبفقري العبد يتوسل اليه بانه فقير الي وانه مسكين لديه وانه ان لم يعطه فهو الفقير وان لم يغنه فهو الفقير وان لم يهده فهو الضال - 00:06:52

يتبرأ من الحول والقوة الا الي فان هذا من افضل العبادة فاذا انظاف التوسل باسمائه وصفاته ومجده وكرمه والثناء عليه انضاف اليه التوسل اليه بانه فقير مضطر محتاج الى غناه - 00:07:18

فانه لا يرد السائل الشروط التي سبق ذكرها ومن اهمها واعظمها ان يكون المتوسل المتوسل مطعمه حلال ومشربه حلال وملبسه حلال فان هذا من اعظم اسباب اجابة الدعاء ثم كذلك - 00:07:48

يتبع هذا ان يكون ايضا متبعا لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم يعني لا يتعبد ببدعة وانما يتعبد بما امر به على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبق ان قلنا ان باب الدعاء باب واسع - 00:08:18

ولا يلزم ان يكون الداعي ملتزما فيما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفس الدعا يعني نفس الالفاظ التي يدعو بها فمثلا لو قال يا معروف بالمعروف يا معروف بالمعروف - 00:08:49

يا من فضله كثير وجوده عميم وما اشبه ذلك من الالفاظ التي لم يرد ترد بترد بها الاحاديث لا يقال ان هذا بدعة او ان هذا لا يجوز لان باب الدعاء - 00:09:13

بابه واسع فلا يكلف الناس الذين مثلا عوام المؤمنين يكلف ان يحفظوا ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاظ الدعاء وانما الممنوع ان يتعبد بشيء بافعال لغير الدعاء - 00:09:32

لم ترد ان هذا فهو من باب الخبر وباب الخبر واسع ولهذا يقول الله جل وعلا قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله ولا يجوز ان نقول ان نصف الله جل وعلا بانه شيء - 00:10:02

انه قال هنا قل اي شيء اكبر شهادة قل الله جعل الشيء هنا يطلق على الله من باب الخبر ولكنه لا يسمى بذلك ولا يدعى به. ما يقال يا شي - 00:10:27

ما يدعى بذلك ولا يوصف ولا يقال ان الله شيء وصف له وانما يخبر به عن هذا ولهذا قولي ان باب الدعاء باب واسع والحمد لله ان هذا من فضل الله - 00:10:46

وانما المهم ان يأتي الانسان بمقتضيات الاجابة كما ذكر والمقتضي ان يكون العبد متجها الى ربه جل وعلا متوسلا اليه بصفاته وباسمائه وباظهار فقر العبد ان يكون فقيرا ذالا خاضعا - 00:11:11

ولهذا السبب يقول لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت. اللهم ارحمني ان شئت لماذا لماذا جاء النهي؟ والصحيح ان هذا حرام - 00:11:40

من المحرمات انه لا يجوز ان يقول الانسان هكذا فانه محرم عليه ذلك لامرين الامر الاول وهو الذي اردنا هنا ان قوله اغفر لي ان شئت او ارحمني ان شئت - 00:11:57

في ظاهر هذا اللفظ انه مستغن عن المغفرة والرحمة يقول ان حصلت والا ما يلزم لانه علقها بالشر ان شئت بالمشيئة لهذا يقول

فليعظم المسألة ويعظم الرغبة فليعزم المسألة وليعظم الرغبة. يعزم المسألة - 00:12:16
ويعظم الرغبة لانه فقير الامر الثاني ان العبد لا ينفك عن الفقر واذا لم تحصل له يحصل له فضل الله وعطائه ومغفرته فهو حالك مع الهالكين لا يجوز للانسان ان ينحرف عن هذا - 00:12:46
اما مجرد الالفاظ وكون الانسان يحفظ ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم هذا حسن وجميل وهو اولى ولكن لا يجوز ان نقول انه يجب على كل داع ان يدعو بالالفاظ الواردة - 00:13:18
وان لم يدعوا باللفظ الوارد فهو مبتدع ما يقوله من شذ في هذا نقول ان باب الدعاء باب واسع اذا دعا الانسان لربه جل وعلا وقد اجتمع في الجملة هذه الاوصاف المذكورة فهو حري ان يستجاب لك - 00:13:46
وهذا من فضل الله جل وعلا ورحمته تجمع في هذا الدعاء الشريف العظيم القدر بين الاعتراف بحاله والتوسل الى ربه عز وجل بفضله وجوده وانه المنفرد بغفران الذنوب. ثم سأل حاجته بعد التوسل بالامرين معا. يعني الدعاء الذي علمه الرسول - 00:14:10
صلى الله عليه وسلم ابا بكر فانه قال علمني دعاء ادعو به وقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم - 00:14:35
وقوله اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا اعتراف من العبد بظلمه وافتقاره وقوله ولا يغفر الذنوب الا انت ثناء على الله جل وعلا ثناء عليه ومدح له بانه جل وعلا يتفضل ويحسن - 00:14:57
الى خلقه وقوله فاغفر لي وهو الدعاء طلب من الله جل وعلا عازم الاقسام الثلاثة وكذلك ادعية الرسل التي جاءت في القرآن قول موسى اني لما انزلت الي من خير فقير - 00:15:19
انها جمعت بين الاقسام الثلاثة وكذلك قول ذي النون عليه السلام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين جمع بين التوسل بالاسماء الحسنى والتوسل بفقرة والتوسل بالطلب بالدعاء - 00:15:50
جمعت الاقسام الثلاثة وهكذا كل دعاء ينبغي للعبد ان يكون مشتملا على ذلك. ومن ذلك ما قاله صلى الله عليه وسلم لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ثم قالت له - 00:16:15
ارأيت ان وافقت ليلة القدر ماذا اقول قال قولي اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعفو عني في هذا اعتراف بالذنب والتقصير وتوسل الى الله جل وعلا بجوده وكرمه وعفوه - 00:16:34
وطلب منه جل وعلا المغفرة والادعية التي رويت عن الرسول صلى الله عليه وسلم كلها بهذا المعنى فاذا دعا الانسان دعاء ينبغي ان يكون بهذه الصفة فهكذا ادب الدعاء واداب العبودية - 00:17:00
الفائدة التاسعة والسبعون قراءة القرآن افضل من الذكر والذكر افضل من الدعاء. هذا من حيث النظر لكل منهما مجردا وقد يعرض للمفضول ما يجعله اولى من الفاضل بل يعينه فلا يجوز بل يعينه - 00:17:23
بل يعينك فلا يجوز ان يعدل عنه الى الفاضل وهكذا كالتسبيح في الركوع والسجود فانه افضل من قراءة القرآن فيهما. بل القراءة فيهما منهي عنها نهي تحريم او كراهة انه نهي تحريم - 00:17:43
وفي هذا هذه الموازنة اشكال في الواقع هذا مشكل كيف يقول مثلا قراءة القرآن الدعاء في في الركوع والسجود افضل من القراءة مع ان القراءة محرمة المعروف انه لا يقال افضل الا اذا كان - 00:18:05
بين الشيئين اجتماع اما اذا كان هذا واجب وهذا محرم فكيف يقال عفوا ومقصود في هذا التمثيل فقط اما في هذه الصورة فلا يقال ان قراءة القرآن افضل لان قراءة القرآن في هذه الحالة - 00:18:28
لا تجوز لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اني نهيت عن عن قراءة القرآن في الركوع والسجود ونحو هذا قال اما الركوع فعظموا الله واما السجود فسبحوا ولما قال سبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم - 00:18:53
جاهز يسبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم قال اقرب ما يكون العبد الى ربه وهو ساجد الصوام من اقوال العلماء ان قراءة القرآن في ركوع الصلاة وفي سجودها لا يجوز - 00:19:16

انه محرم يجوز له الا ان يذكر الانسان اية من الادعية كقوله جل وعلا عن ابراهيم رب اجعلني مقيمي الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائي ما اشبه ذلك مما هو دعاء - 00:19:38

فان هذا يجوز اذا قاله الانسان في سجود او في ركوعه لانه ما قصد القراءة وانما قصد الدعاء مقصوده بذلك يبين ان المفضول يكون افضل في حالة من الحالات التي عين فيها ذلك المفضول - 00:20:02

هذا المراد. نعم وكذلك التسبيح والتحميد في محلهما افضل من القراءة. وكذلك التشهد وكذلك ربي اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني. اصدر بالتسميع والتحميد قول الامام او المنفرد سمع الله لمن حمده - 00:20:31

وتحميد قوله ربنا ولك الحمد او ربنا لك الحمد الى اخره تسبيح التكبير كله له اماكن عينت فيها يجب ان يتقيد بذلك ولا يغير هذا لغيره يأتي مثلا انسان يقول - 00:20:55

ان قراءة القرآن هو افضل كلام نستعمله في هذه الاماكن ولهذا لا يجوز لان هذا لم يشرع بل الشرع يجب ان نتقيد به كما علم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:24

امته ذلك وكذلك ربي اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني بين السجدتين افضل من القراءة وكذلك الذكر عقب السلام من الصلاة انه لو مثلا تعمل قراءة في هذه الاماكن وانه خالف - 00:21:48

المشروع واثم وفي صلاته نظر. هل هي صحيحة ولا لا لأنه ترك الواجبات ومن ترك واجبا من واجبات الصلاة عمدا صلاته باطلة وانما تصح صلاة الذي ترك الواجب اذا تركه سهوا - 00:22:10

فانه يجبره سجود السهو اما اذا تركها عمدا فان صلاته باطلة ما تصح المفاضلة هنا غير واردة وكذلك الذكر عقب السلام من الصلاة ذكر التهليل والتسبيح والتكبير والتحميد افضل من الاشتغال عنه بالقرآن - 00:22:37

هذا هو الذي ينبغي ان يمثل به لان هذا ليس واجبا وليس متعينا اذا سلم الانسان انتهى من الصلاة فلو تكلم اي كلام من كلام الناس او غيره لا يقال ان هذا لا يجوز - 00:23:02

الجائز فهنا تأتي المفاضلة هل الافضل بعد سلامه خروجه من الصلاة ان يشتغل بقراءة القرآن او انه يأتي بالاذكار التي وردت الافضل ان يأتي بالاذكار الواردة لانه عينت الاذكار في هذا المكان - 00:23:21

اما القرآن فيمكن ان يقرأ في غير هذا المكان وكذلك اذا ترجح قول في وقت محدد على قول اصدق القول وخيره وافضله وقول الله جل وعلا فمثلا كان الانسان مثلا - 00:23:46

اقرأ او جالس ليقرأ عطس بجواره اخوك وحمد الله وسمعه يشتغل بالقراءة او يرد او يقول يشمته يرحمك الله الواجب انه يشمته ثم بعد ذلك يقرأ وكذلك لو سلم عليه مسلم - 00:24:17

السلام عليكم. السلام تسليم سنة يكون الإنسان يسلم على من لقيه ومن اتى الى عليه سنة ولكن رد السلام واجب يجب ان ترد السلام اذا سلم عليك مسلم وجب ان ترد عليه السلام - 00:24:49

ورد السلام بلفظه قال السلام عليكم تقول وعليكم السلام ان زاد زدت السلام عليكم ورحمة الله يقول وعليكم السلام ورحمة الله ان قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:25:14

وكثير من الناس يعني بالمناسبة اذا سلم عليه يقول اهلا وسهلا ومرحبا هذا ليش يرد ولا خرج من الواجب الواجب متعين عليه وليس ذلك ردا للسلام ولكن نقول كونه مثلا يرد السلام - 00:25:43

مع انه رده واجب متعين افضل من كونه يقول انس انا في في شغل انا في ذكر فلا ارد عليك السلام وقد ذكر العلماء الاماكن التي لا يرد السلام على المسلم فيها - 00:26:12

ومنها المشتغل في ذكر او في عبادة او كان على حاجته او ما اشبه ذلك ولهذا نقول الافضل ان يرد يقطع قراءته ويرد السلام وان كان ذكروا انه لا يجب عليه - 00:26:32

في هذه الحالة لانه مشتغل في الذكر ولا ينبغي له ان يقطع يعني الانسان الذي يأتي يقطع هذا الذاكر وهذا المشتغل بهذه العبادة يقطع

عن عبادته لهذا قال قالوا لا يجب - 00:26:54
في هذه الحالة رد السلام من هنا جاء جاءت المفاولة اما لو لم يكن في ذكر وفي قراءة فنقول غد وفاضلة لا لا معنى لها لانه يتعين عليه ويجب عليه - 00:27:13
كيف يقال انه مثلا الشيء الواجب الاقيه يفاضل بينه وبين ما ليس بواجب وانما مقصوده في مثل هذه الحالة انه لا يجب عليه رد السلام كما يقوله كثير من العلماء نعم - 00:27:33
وكذلك اجابة المؤذن والقول كما يقول افضل من القراءة اي نعم اذا كان يقرأ فاذن المؤذن ينبغي له ان يجيب المؤذن يقول كما يقول لان هذا يفوت ثم يعود الى قراءته - 00:27:57
بعد ذلك وليست واجبة اجابته ليست واجبة القول مثلما يقول وكذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ ودعاء لله جل وعلا له الوسيلة فان هذا جاء عليه الوعد بانها تحل عليه الشفاعة - 00:28:17
من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول ثم اذا فرغت صل علي وسألني الوسيلة حلت عليه الشفاعة الافضل ان يفعل ذلك لان هذا ذكر يفوت يفوت مكانه اذا انتهى الاذان فات - 00:28:41
انت خلاف القراءة فانها لا تفوت هذه قاعدة كل عبادة وقتها متسع عرض للمتعبد بها عبادة وقتها مضيق ينتهي الافضل ان يشتغل للعبادة التي تفوت لضيق وقتها ثم يعود هي العبادة الاخرى - 00:29:05
وان كانت العبادة التي وقتها موسع افضل من العبادة التي وقتها ضيق ويفوت وان كان فضل القرآن على كل كلام كفضل الله تعالى على خلقه. لكن لكل مقام مقال متى فات مقاله فيه وعدل عنه الى غيره؟ وعدل. وعدل عنه الى غيره اختلف الحكمة. وفقدت المصلحة - 00:29:41
المطلوبة منه وهكذا الاذكار المقيدة بمحال مخصوصة افضل من القراءة المطلقة والقراءة المطلقة افضل من الاذكار المطلقة اللهم الا اللهم الا ان يعرض للعبد ما يجعل الذكر او الدعاء انفع له من من قراءة القرآن - 00:30:14
مثاله ان يتفكر في ذنوبه فيحدث ذلك له توبة من استغفار. او يعرض له ما يخاف اذاه من شياطين الانس والجن فيعدل الى الاذكار والدعوات التي تحسنه وتحيطه التي تحصنه - 00:30:37
وتحوطه وكذلك ايضا قد يعرض للعبد حاجة ضرورية اذا اشتغل عن سؤالها بقراءة او ذكر لم يحضر قلبه فيهما واذا اقبل على سؤالها والدعاء اليها اجتمع قلبه كله على الله تعالى. واحدث له تضرعا - 00:30:57
خشوعا وابتهالا فهذا قد يكون اشتغاله بالدعاء والحالة والحالة هذه انفع وان كان كل من القراءة والذكر افضل واعظم اجرا وهذا باب نافع لا يحتاج الى فقه نفس وفرض يحتاج - 00:31:19
يحتاج الى الماس وهذا باب نافع يحتاج الى فقه نفس وفرقان بين فضيلة الشيخ وفرقان وفرقان بين فضيلة الشيخ في نفسه وبين فضيلته العارضة فيعطى كل ذي حق حقه. ويوضع كل شيء موضعه - 00:31:41
للعين موضع وللرجل موضع وللماء موضع وللحم موضع وحفظ المراتب هو من تمام الحكمة التي هي نظام الامر والنهي. والله تعالى الموفق وهكذا الصابون والاسنان انفع للثوب في وقت والتجمير وماء الورد وكيه انفع له في وقت - 00:32:03
وقلت لشيخ الاسلام ابن تيمية يعني اذا كان ثوب وسخ في روائح في الصابون انفع له من ان يطيب معنى ذلك ان الانسان يجب عليه ان ينظر الاصلح اصبح لقلبه - 00:32:27
ولحالي وكل انسان يعرف من حاله ما لا يعرفه غيره فاذا وجد في الدعاء انكسار واستقرار الى الله وخشوع وذل بين يديه فانه يدعو ومن فتح له باب الدعاء ولد فيه - 00:32:52
انكسار وذل فلا ينبغي ان يتركه لان هذا لا يدوم والله جل وعلا اذا سأله عبده المفتقر اليه بذل وانكسار وخضوع افتقار اليه لا يرده لا يرده جل وعلا يعطيه - 00:33:17
مساء اذا كانت القراءة بتدبر وخشوع وذل فانها تتضمن الدعاء لا يعدل عنها لا يعدل عنها بهذه الحالة اما اذا كانت قراءة عادية وبدون

تأمل وبدون خشوع هذه ما تكون - 00:33:41
القراءة التي تكون بذل وتدبر وتعرف على ما اراد الله جل وعلا ثم يكون في قلب القارئ من اللجوء الى الله وسؤاله ما يكون مملوءا بذلك فان هذه قراءة مع دعاء - 00:34:09
وتوبة واستغفار يكون ذلك انفع وقلت لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يوما سئل بعض اهل العلم اي ما انفع للعبد؟ التسبيح او الاستغفار فقال اذا كان الثوب نقيا فالبخور وماء الورد انفع له. وان كان دنسا فالصابون والماء الحار - 00:34:35
فقال لي رحمه الله تعالى فكيف والثياب لا تزال دنيسة يعني ان الناس ما ينفكون عن الذنوب ما في انسان خال من الذنب سيكون الطيب والبخور هو الاولى وانما فيه من ادناس الذنوب والمعاصي الشيء الكثير - 00:35:03
هم بحاجة الى الاستغفار دائما يكون الاستغفار افضل والاستغفار ليس ليس هو محصور في قوله اللهم اغفر لي استغفر الله واتوب اليه بل كل ما كان فيه ذل وخضوع وانكسار - 00:35:28
وافتقار اليه جل وعلا فهو استغفار ومن هذا الباب ان سورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن ومع هذا فلا تقوم مقام ايات المواريث والخلع والعدد ونحوها. بل هذه الايات في وقتها وعند الحاجة اليها انفع من تلاوة سورة الاخلاص - 00:35:47
على صحة الاحاديث فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قل هو الله احد فاعدلوا ثلث القرآن قد جاء في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ القرآن في ليلة - 00:36:13
قالوا واينا يستطيع ذلك قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن يعني من قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله وهي السيرة الفاظية لكنها في معانيها عظيمة جدا اختلف العلماء - 00:36:32
بمعنى كونها تعدل ثلث القرآن ما معنى ذلك هل هي سعد الزلف القرآن بكل ما اشتمل عليه ثلث القرآن من المعاني الاوامر والنواهي والاخبار وغيرها هذا ليس مقصودا وانما يقصد بذلك الفضل - 00:36:57
اجر القراءة ثم قد جاءت الاحاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ حرفا من القرآن فهو بعشر حسنات الحسنة والحسنة بعشر امثالها قال لا اقول الف لام ميم حرف - 00:37:22
ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف وكل حرف فيه حسنة والحسنة بعشر امثالها القرآن من صور كثيرة وايات كثيرة اكثر من ستة الاف اية ثلث القرآن مثلا يكون الفي اية - 00:37:44
وقل هو الله احد اياتها قليلة فتكون بهذه المنزلة مع ان حروفها قليلة الحرف لا يتغير هذا الشيء نحتاج الى اذا نظروا الى الشكر الى معرفة قالوا ان الله جل وعلا جعل القرآن اقساما ثلاثة - 00:38:19
اكتمل على ثلاثة اقسام اسم اوامر ونواهي يأمر وينهى فيها جل وعلا قوله يعبد الله قوله اجتنبوا الربا وما اشبه ذلك اقيموا الصلاة اتوا الزكاة فهي اوامر ونواهي هذا قسم - 00:39:01
القسم الثاني قصص واخبار عن الماضي والمستقبل ما كان وما يكون القسم الثالث اخبار عن نفسه جل وعلا وعن الصافي وكانت سورة الاخلاص خالصة لهذا القسم الثالث خالصة له لانها اوصاف لله جل وعلا - 00:39:28
كانت تعدل القرآن في هذه المثابة سنة خالصة ولكن ليس هذا فقط لان ورود الحديث في الفضل كأن من قرأها فكان من قرأها مرة يعدل فضل قراءتها فضل قراءة ثلث القرآن - 00:39:57
ومن قرأها ثلاثا يعدل اعدل القراءة قراءة القرآن كله قالوا انه ايضا مع هذا لا يلزم ان يكون العادل قائما مقام العجل لا يلزم لان القرآن فيه اشياء كثيرة ليست - 00:40:24
في سورة الصمد ثم كذلك من ناحية الفضل لا يلزم ايضا ان يكون مثله تماما من كل وجه وان حصلت المثلية الجملة فانها لا تحصل من كل وجه وهذا ليس خاصا في في هذا - 00:40:57
مثلا قد يقوم رجلان يصليان ركعتين كل واحد منهما يصلي ركعتين سيكون مثلا ركعتي هذا افضل من ركعة هذا باضعاف كثيرة وقد مثلا يتصدق هذا بشيء وهذا بشيء مثله تماما - 00:41:27

ويكون هذا المتصدق واحد منهما افضل من الاخر بكثير لما يتصل به من الاوصاف من الاخلاص وغيره فالمفاصل هنا الشيء مثل الشي ما يلزم ان يكون مماثلا له من جميع الجهات - 00:41:55

وان كان مثله في الجملة وهذا هو القول الصواب في معنى ذلك ولما كانت الصلاة مشتملة على القراءة والذكر والدعاء وهي جامعة لاجزاء العبودية على اتم الوجوه كانت من كل من القراءة والذكر والدعاء بمفرده - 00:42:21

لجمعها ذلك كله مع عبودية سائر الاعضاء يعني هذا بالامور التي تتساوى اذا كان الانسان حافظ القرآن فايهما افضل ان يشتغل بقراءة القرآن او ان يصلي ان الصلاة فيها ايضا قراءة قراءة القرآن - 00:42:47

هنا يقول في مثل هذه الحالة الصلاة تشتمل على قراءة القرآن وعلى الخضوع وعلى القيام والقنوط وعلى التسبيح والتكبير والركوع والسجود تكون مشتملة على انواع العبادة يكون ذلك افضل وهذا اذا تساوت الاحوال - 00:43:22

اما اذا اختلفت الاحوال مثل ما سبق فانه لكل حال في كل مقام مقال ولكل حال ايوه اعتبار يجب ان تعتبر هذه الحال فهذا اصل نافع جدا يفتح للعبد باب معرفة مراتب الاعمال وتنزيلها منازلها. لان لا يشتغل - 00:43:50

لئلا يشتغل بمفضولها عن فاضلها. فيربح ابليس الفاضل الذي بينهما. فاربح ابليس الفضل الذي بينهما. كيف لئلا يشتغل بمفضولها عن فاضلها فيربح ابليس الفضل الذي بينهما فهذا اصل نافع جدا يفتح للعبد باب معرفة معرفة مراتب الاعمال وتنزيلها منازلها - 00:44:20

لئلا يشتغل بمفضولها عن فاضلها فيربح ابليس الفضل الذي بينهما يربح بتخصيص الفضل الذي بينهما اما بالنسبة هذا هو ما له دخل فيها يمكن الصواب فيربح بتخصيص الفضل الذي بينهما - 00:44:54

هذا خطأ فيربح بتخصيص الفضل الذي بينهما او ينظر الى فاضلها فيشتغل به عن مفضولها ان كان ذلك وقته. فتفوته مصلحته بالكلية. نعم لظنه ان لظنه انه لظنه ان اشتغاله بالفاضل اكثر ثوابا واعظم اجرا - 00:45:21

وهذا يحتاج الى معرفة بمراتب الاعمال. وتفاوتها ومقاصدها وفقه في اعطاء كل عمل منها حقة. وتنزيله في مرتبته وتفويته لما هو اهم منه. او تفويت ما هو وافضل الامكان تداركه والعودة اليه - 00:45:51

وهذا المفضول ان فات لا يمكن تداركه فالاشتغال به اولى. هذا عمل الذين يتنافسون في الاعمال يكون عنده من العلم والمعرفة والاجتهاد ما يحاسبون انفسهم على فوت شيء منه اما مثل - 00:46:12

حالة اكثر الناس حالتنا مثلا فانه يعني الذي يتعين لاداء الواجبات اما الاشتغال تنافس في الاعمال فهذا قليل ولا يخلو عباد الله والارض ما تخلو من عباد الله الذين يعملون ذلك - 00:46:36

ولكنه قل في صدر هذه الامة كثير هذا كله واصبح الان كثير من ابناء المسلمين وللاسف يتركون الصلاة الواجبة التي هي عماد الدين واذا كان الانسان محافظا على صلاة الجماعة - 00:47:02

فانه انظر اليه ويثنى عليه ويقال هذا صالح وهذا ان يستكثر هذا الشيء اما في مثل ما يذكر ما يريد ان يفوت عمل افضل من عمل الا ويشتغل بالشيء الفاضل - 00:47:25

ويترك المفضول لان الوقت قليل عمر الانسان قليل وقد يشتغل اشتغل بالمفضول فيفوته الفاضل فيخسر فيخسر الفضل الذي بينهما يخسر هذا العامل الفضل الذي بين هذين العملين مع انه يشتغل في طاعة - 00:47:50

ولكن فرق بين هذا وهذا فما يريد ان يذهب شيء يمكن استدراكه لهذا يقول هذا يحتاج الى فقه ومجاهدة فقه في النفس وفرقان عند الانسان يعني علم فقيه وعنده فرقان - 00:48:18

من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعنده اللي عنده قدر لعمره وقدر للزمن وقدر لما اعد له فاذا فاته عمل افضل من العمل الذي هو عمل صالح - 00:48:39

اشتغل فيه يتحسر على ذلك ويتأسف لماذا لماذا يعني اشتغل بشيء مفضول وفاته الشيء الفاضل فهذا عمل الذين يتسابقون الى الخيرات السابقون العمل السابقين الذين يسبقون الى الخيرات وهذا المفضول ان فات لا يمكن تداركه فالاشتغال به اولى -

00:49:02
وهذا كترك قراءة القرآن لرد السلام وتشميت العاطس وان كان القرآن افضل لانه يمكنه الاشتغال بهذا المفضول والعودة الى الفاضل بخلاف ما اذا بخلاف ما اذا اشتغل بالقراءة فاتته مصلحة رد السلام وتشميت العاطس. وهكذا سائر الاعمال اذا - 00:49:34
مزاحمة والله تعالى الموفق قصر في الاذكار الموظفة التي لا ينبغي للعبد ان يخل بها لشدة الحاجة اليها وعظم الانتفاع في الاجل عاجل بها وفيه فصول. معنى الموظفة يعني التي وردت في اوقات معينة - 00:49:58
في المساء الصباح والليل والنهار والاوقات المعينة قال هذه وظائف موظفة يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم عينها اين اوقاتها فينبغي للعبد ان يحفظ شيئا من ذلك والا فهو كثير - 00:50:22
الذي ورد كثير ولكن لا يجوز نقول لا ينبغي للعبد انه يكون فاقدا لكل شيء لان الذاكر مع الغافل مثل الحي والميت مثل الذي في الحياة والميت غافل شبه الميت - 00:50:42
والذاكر كونوا شبه الحي الانسان ينبغي ان يشغل نفسه باذكار بذكر ربه جل وعلا ويعود نفسه ذلك ويجعل له اوراد معينة يقولها في وقت المساء ووقت الصباح هذا شيء لا بد منه - 00:51:10
الا ان يغلب عن ذلك فيأتي بما تيسر ولو ولد لان العمل لا يمنع من الذكر كونه يشتغل ببدنه لا يمنعه ذلك ان يذكر ربه جل وعلا فهي اذكار اذا اتخذها الانسان وحمل نفسه عليها - 00:51:33
لازم ذلك يصبح يألفها بل يحبها ولا يريد ان يتركه قد يصبر عن الاكل والشرب ولا يصبر عنه لما يجد فيها من اللذة ومن الراحة ومن النفع وما يكون بعد الدنيا اعظم - 00:52:00
وهو المقصود الاعظم المقصود منها الاعظم هو ثواب الله وجزاؤه وان يسلم من الهم ومن العذاب الاول في ذكر طرفي النهار وهما ما بين الصبح وطلوع الشمس وما بين العصر والغروب قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وا - 00:52:28
اصيلا والاخير هذا ذكرا كثيرا هذا مجمل يدخل فيه الوقت كله وابرق فيه جميع الليل والنهار. اذكروه ذكرا كثيرا. وقد قال جل وعلا على عباده الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - 00:53:01
هذا في كل حال صيام وقعود وعلى جنوبهم واما بكرة واصيلا فالبكرة والصباح في الشرع انه يبدأ من طلوع الفجر الثاني ويكون الى ارتفاع الشمس في وسط السما وقت الظهيرة - 00:53:24
تأتي تأتي الظهيرة ولها وظائف وتستمر الى صلاة العصر ثم يأتي العشي والعشي والمساء هو من كون الشمس تذهب الى جهة الغرب وترى مغربة الى ان تغرب الى ان تغرب الشمس - 00:54:01
هذا يقال مساء ويقال عشية ثم بعد ذلك الليل والليل يبدأ الليل الشرعي من غروب الشمس الى طلوع الفجر الثاني والليل يسبق النهار كل ليلة لليوم الذي بعده ولهذا يقال - 00:54:33
ليلة الجمعة اذا كان بعد مساء الخميس وليلة السبت مثل ليلتنا هذه من مدينة السبت في ان الليل يشبك النهار الا يوم عرفة فإن يوم عرفة ليلته التي بعده ولهذا يمتد الوقوف - 00:55:00
وقت وقوف عرفة من الظهر من زوال الشمس يوم عرفة الى طلوع الفجر الثاني يوم النحر يوم العيد هذا كله وقت للوقوف المقصود ان الصباح هو هذا والذكر الذي ينبغي ان يكون يكون الانسان منذ - 00:55:33
الفجر يشتغل بالتسبيح والتهليل كما قال الله جل وعلا للذين قليلا من الليل ما يرجعون وبالاسحار هم يستغفرون كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. يعني بالتعبد والتلاوة والقراءة والصلاة وما اشبه ذلك - 00:56:06
فاذا جاء السحر جلسوا للاستغفار وبالاسحار هم يستغفرون والسحر هو اخر الليل ويدخل فيه وقت طلوع الشمس طلوع الفجر ثم بعد ذلك والصلاة ذكر افضل الذكر صلاة الفجر ثم بعدها ايضا - 00:56:33
وقت ذكر الى ان تطلع الشمس تصير قيد رمح ثم اشتغل بما يشاء من صلاة وتلاوة وغيرها لكن هكذا ينبغي ان يكون الانسان ولو لم

يستوعب الوقت هذا كله فلا يتركه - 00:56:56
ولو ان يجلس بعد صلاة الفجر قليلا يذكر ربه بعد اداء الذكر الذي يكون بعد الصلاة مثل الاستغفار ثلاثا قوله اللهم انت السلام منك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام - 00:57:22
قولوا اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وقوله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:57:46
وقوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات وقبل ذلك يقول ربي اجرني من النار سبع مرات وهو ثان رجليه - 00:58:06
انه جاء في الحديث كذا قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب ربي اجرني من النار سبع مرات وهو ثان رجليه فان الله جل وعلا يجيره لذلك ان هذا ورد - 00:58:27
ثم سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين كل واحدة وتمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:58:47
ثم بعد ذلك يأتي الذكر الذي يكون في الصباح الذي يكون ايضا موظف وسيذكر شيئا من والا فهو كثير وسبق ان قلت ان افضل الكتب التي الفت في هذا كتاب الامام النووي رحمه الله - 00:59:05
الاذكار بما فيه من من الاذكار وما فيه من الفوائد التي يحتاج اليها الانسان لانه لم يجعله اذكارا فقط بل جعل فيه احكاما فوائد يحتاج اليها كل انسان كل عبد - 00:59:30
قال سبحانه وكذلك مثل هذا يفعله بعد صلاة المغرب يفعل مثل هذا اما بقية الصلوات الغالب ان الناس يشتغلون فلا يجلس بعد الصلاة اذا كان له شغل ولكنه لا يغفل - 00:59:49
ينبغي ان يكون ذاكرا لربه وان كان في عمله وان كان في بيته وان كان سائرا وان كان راكبا لان الوقت محسوب عليك وهو من عمرك وسيذهب ولا يعود ما يعود عليك مرة اخرى - 01:00:14
فلا تفرط في استغل الوقت استغل عمرك وانت مسؤول عنه واذا مر عليك ولو دقيقة واحدة بلا طاعة فهي خسارة خسارة لا تعوض اما اذا اشتغل الانسان بذلك فسوف يحمد - 01:00:41
يحمد عندما دعاين جزاء الله جل وعلا وفضله قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا والاصيل قال الجوهري هو الوقت بعد العصر الى المغرب. وجمعه اصل واصال واصال. كانه جمعه اصول - 01:01:05
وجمعه اصول وجمعه اصل واصال واصال كانه جمع اصيلة. قال الشاعر انت البيت اكرم اهله واقعد في افيائه بالاصائل ويجمع ايضا على اصلان مثل بعير وبعران ثم صغروا جمع يجمع على غسلان - 01:01:34
ويجمع ايضا على اصلان مثل بعير وبعران وعران مثل بعير وبعران ثم صغروا الجمع فقالوا اصيلان ثم ابدلوا من النون لاما فقالوا اصيلان قال الشاعر وقفت فيها اصيلالا اسائلها اعيت جوابا وما بالربع من احد - 01:01:59
وقال تعالى وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار. فالابكار اول النهار والعشي اخره. وقال تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. وهذا تفسير ما جاء في الاحاديث. من قال كذا وكذا حين يصبح - 01:02:27
وحين يمسي ان المراد به قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. وان محل هذه الاذكار بعد الصبح وبعد العصر وفي صحيحه ما تفصيلا ذلك في القرآن هو قوله جل وعلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد - 01:02:47
السماوات والارض وعشيا وحين تغيرها يقول ما معنى قوله تعالى ولذكر الله اكبر سبق هذا درس او ذكر الله جل وعلا ولا ذكر الله اكبر يعني من العمل الذي يشتغل فيه انسان وقد جاء في هذا قيل ان هذا في الصلاة او يقول - 01:03:07
لما ذكر اقامة الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر يعني اكبر نهيا عن الفحشاء والمنكر هذا القول قيل ان ذكر الله اكبر كون الانسان يذكر ربه اكبر فظلا واعظم - 01:04:11

يدخل فيه الصلاة وغيرها. نعم. وما معنى الاعتداء في الدعاء الاعتداء في الدعاء ان يدعو بالشيء الذي لا يصلح له او ان يبالغ مبالغة لا داعي له ما سمع سعد - 01:04:37

ابنه يقول اللهم اني اسألك من النار واغلالها وسلاسلها وكذا وكذا واسألك الجنة وحورا وقصورا ونعيمها وكذا وكذا لما سمع ذلك قال يا بني يكفيك ان تقول اللهم اني اعوذ بك من النار - 01:05:03

واسألك الجنة فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يأتي قوم يعتدون في الوضوء والدعاء فلا تكن من وكذلك من الاعتداء ان يسأل المنزلة التي لا يستحقها ان يقول اسألك الوسيلة - 01:05:25

التي يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ارجو ان تنتهي منزلة في الجنة ارجو ان تكون لي او نحو هذا لا تنبغي الا لرجل وارجو ان اكون هو يقول هل يجوز الذكر بصيغ لم ترد؟ قياسا على الدعاء - 01:05:48

الذكر كذلك مثل الدعاء ولكن الذكر يكون باسماء الله وصفاته الذكر مثل السنع تكون باسماء الله وصفاته ولكن اذا كان الذكر المقصود به ما في القلب ان يتذكر الانسان ربه - 01:06:11

ويتذكر امره ونهيه فهذا يجوز يقول ذكرتم ان الليل يسبق النهار الا يوم عرفة. فما معنى قوله تعالى للشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. فهذا المقصود الليل الشرعي والنهار الشرعي الذي بنيت عليه الاحكام - 01:06:37

ولهذا قلت الليل الشرعي اما كون هذا قبل هذا فالله اعلم ما معنى قوله تعالى ولا قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد يعني ذا المال والحظ ما ينفع الذي عنده مال وحظ - 01:06:58

ونصيب كذلك مقام الناس ما ينفع هذا عند الله وانما ينفع عند الله العمل الصالح قوله منك الجد يعني منك العطاء والاحسان والفضل فضيلة الشيخ عن كيفية رد السلام في الصلاة - 01:07:19

رد السلام مثل ما قلنا انه يرد بلفظه. اذا قال السلام عليكم تقول وعليكم السلام وان قال عليكم السلام بلا واو جاز. ولكن الاتيان بالواو افضل اما ان يقول اهلا ومرحبا - 01:07:43

ما اشبه ذلك فهذا ليس ردا الصلاة المصلي ما ما يرد السلام باللفظ ولكنه يرد بالاشارة يصبع يشيل اشير اليه اشارة اذا سلم عليه نعم يقول ما حكم الدعاء عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم كما يفعل كثير من الناس في هذا المسجد؟ وما هي السنة في زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام - 01:08:07

ما يجوز ان يدعو مستقبل القبر فليسلم عليهم مستقبله فاذا اراد ان يدعو يستقبل القبلة ويدعو ويذهب قليلا ويستقبل القبلة ويدعو مع ان الدعاء عند السلام بدعة ما جاء ما جاء انه احدا يفعله - 01:08:34

وانما الدعا في الروضة وبعد الصلاة يصلي ركعتين ثم يدعو اذا شاء يقول ايهما افضل انتظار الصلاة في الصف الاول ام حضور الدرس حضور الدرس افضل اذا كان الانسان يتعلم - 01:08:58

شيئا لا يعرفه اما اذا كان ما هو بحاجة الى الى التعلم كونه يكون في الصف الاول ويشتغل بالقراءة افضل له ما هي الكتب التي تنصحوننا بقراءتها في الاذكار كتب هذا الكتاب - 01:09:18

للنووي رحمه الله هو افضل ما كتب في هذا وان كان مطولا ما يلزم الانسان استوعبه يأخذ ما تيسر منه يقول هل يجوز القاء السلام على جماعة وهم مشغولون بالطعام - 01:09:38

ايه نعم يسلم وان كانوا مشغولون في الطعام ويردون السلام ولكن هذا سنة انا لو اذا كان مثل اشتغل المر على قوم يشتغلون في شغل ما اولا يسلم عليهم ما يقال انه ترك - 01:09:57

السنة التي الزم والسلام مطلقا سنة حتى وان كان الانسان ما يشتغل بشيء فمر عليه انسان ما سلم ما يقال انه ترك واجبا وانه اثم كما يتصور كثير من الناس - 01:10:17

وصارت عادة عند الناس انه لو مر عليك النار ولم يسلم عليك اذا كان هذا محتقرا لك او هاجرا لك بذلك سوء ظن كثير ولهذا ما ينبغي للانسان ان يترك السلام من اجل ذلك - 01:10:41

صارت عادة والا فالعلماء يقولون السلام سنة ورده واجب والسنة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها يعني ان التسليم ليس واجبا لكن اذا كان يترتب على ترك السلام ما ذكر من انه يوغل الصدور - 01:11:02

ويتصور هذا الذي لم يسلم عليه ان هذا عدو له وانهم محتقرا له او انه هاجرا له فلا يجوز ترك السلام من اجل ذلك خوفا من هذه الامور ان تحدث - 01:11:28

والواجب التألف المسلمين والسلام افشاؤه سببا في المحبة قال الرسول صلى الله عليه وسلم امر ان يفشي السلام حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام افشوا السلام فيما بينكم - 01:11:43

لا تدخلوا الجنة حتى تحابوا لا تحابوا حتى تؤمنوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام فيما بينكم فلا ينبغي ان يخل بهذا يقول هل يكفي دعاء الواحد عن الجماعة كالسائق مثلا عن الركاب والاب عن بقية الاسرة - 01:12:11

يقول هل يكفي دعاء الواحد عن الجماعة كالسائق مثلا عن الركاب والاب عن بقية الاسرة. لا ما يكفي كل واحد ينبغي ان يدعو بنفسه في واحد يدعو وبعدين دعاء واحد والناس الاخرين يستمعون - 01:12:36

او يؤمنون اذا كان شيء معين فلا بأس اما في هذه في مثل هذه الاشياء لا كل انسان يدعو لما يهمه وبما يحسن ويكون ذلك من الوظائف التي يعمل بها - 01:12:59

اذا صلى الامام بالمصلين المغرب او الفجر السؤال الافضل له ان يكمل اذكاره ثانيا الرجلين متجها الى القبلة؟ ام يتجه بوجهه للمصلين؟ ويكمل ذكره؟ لا الامام يمشي الى المصلين - 01:13:22